

تأثير الإدارة المدرسية على الضبط المدرسي في الأردن

The impact of school administration on school discipline in Jordan

أمناه سليمان أحمد عبابنه

Amneh Sleman Ahmad Ababneh

<p>تاريخ المقالة: الارسال: ٢٠٢١-٠٥-٠٤ المراجعة: ٢٠٢١-٠٦-٠٩ القبول: ٢٠٢١-٠٧-١٠</p>	<p>المختصر هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة المدرسية على الضبط المدرسي في الأردن، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تم تطوير استبيان لقياس أبعاد الدراسة، وقد تكونت اللإستبانة من جزئين. حيث أن الجزء الأول هو بيانات أساسية تخص المستجيب/ه، والقسم الثاني يحتوي على أسئلة تخص موضوع الدراسة، وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وأظهرت وجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط المدرسي، كما أظهرت وجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط في الدوام، ووجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على تقليل المخالفات السلوكية المتنوعة والإلتزام بالانضباط داخل الصف، كما بينت وجود علاقة بين أثر الإدارة المدرسية والمحافظة على على تجهيزات المدرسة وممتلكاتها، ووجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على المستوى العلمي للطلاب.</p>
<p>كلمات مفتاحية الإدارة المدرسية، التزام المدرسين، العملية التعليمية، الإنضباط، المستوى التعليمي، الضبط المدرسي.</p>	<p>Abstract The study aimed to identify the impact of school administration on school control in Jordan, where this study relied on the descriptive analytical approach, a questionnaire was developed to measure the dimensions of the study, and the questionnaire consisted of two parts. As the first part is basic data related to the respondent/e, and the second part contains questions related to the subject of the study. The data were analyzed and hypotheses tested using the Statistical Analysis Program (SPSS), and it showed a positive relationship to the impact of school administration on school discipline, as well as a relationship There is a positive impact of school administration on discipline at all times, and there is a positive relationship to the impact of school administration on reducing various behavioral violations and commitment to discipline within the classroom.</p>
<p>Article history Received: 04-05-2021 Revised: 09-06-2021 Accepted: 10-07-2021</p>	
<p>Keywords: School administration, teachers' commitment, educational process, discipline, educational level, school discipline</p>	

1 المقدمة

تعتبر المدارس حجر الأساس لتحقيق اهداف المجتمع من ناحية بناء شخصية الفرد؛ كون المرحلة التعليمية المدرسية اطول مرحلة دراسية في حياة الفرد، واشدها خطرا، فخلال هذه المرحلة يكتسب المرء معتقداته ومبادئه التي تكون شخصيته وتقدمه فيما بعد ليساهم في بناء المجتمع والحضاره (الكفيري، 2020).

تبعا لذلك يجب النظر الى ان نجاح اي مؤسسة يبدأ من نجاح الادارة لهذه المؤسسة، فحسن ادارة الوظيفة يؤدي الى نتائج اجابية، ونجاح الادارة يكون بالالتزام للوصول الى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة. تعتمد الإدارة على المديرين والمربين، فالتزامهم سيزيد من مشاعر الانتماء والوفاء لدى كل من العاملين والمتلقين من الطلاب، فيجب على مدير المدرسة ان يتمتع بقدر كبير من الإلتزان والحكمة، الصبر، اللين، وحسن التصر بالشكل الذي يجعله يؤدي مهمته التربوية بوصفه قائدا تربويا على أكمل وجه (الهربيشي، 2018).

اما بالنسبة للإنضباط المدرسي، فيعتمد على قدرة الإدارة المدرسية على خلق بيئة مناسبة بالإستناد على مجموعة من الأنظمة والقوانين التي تصدر من وزارة التربية والتعليم والجهات التربوية المسؤولة، مما يؤدي إلى إيجاد بيئة تركز على الديمقراطية والتواصل التربوي الفعال والإنضباط داخل أسوار المدرسة.

ويتم التأكيد على أن الوحدة الأساسية لتنفيذ السياسات التعليمية هي الإدارة المدرسية، وهذا ما يدفع العديد من العاملين في هذا المجال إلى الإهتمام بالإشراف التربوي، وذلك نظرا لأهمية دوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين فعاليتها، فيظهر المشرف التربوي كقائد تعليمي له دوره المهم في هذه العملية.

اما بالنظر للموضوع من ناحية أخرى، فيجب أن يكون هناك عملية اندماج وشراكة في المنظومة التعليمية ابتداء من الإدارة التربوية وصولا إلى الكادر التعليمي، ومن المهم التركيز على دور المعلم في هذا المنظور فهو الركينة وحلقة الوصل الأساسية بين الإدارة والطلبة. المعلم هو المسؤول بنسبة مرتفعة عن إنجاح هذه العملية؛ فهو لا يعمل كوسيط بين الإدارة والطلبة فحسب، بل يساعد على التواصل بين أولياء الأمور لتمكين الخطط التربوية الفعالة، وكل ذلك لضمان الدمج الأكاديمي والمجتمعي الفعال في البيئة الصفية (قنديل، 2019).

نظرا لأهمية الدور الذي تقوم به المدارس من الناحية التعليمية والإنتاجية، بدأ تزايد الإهتمام بتحسين وتطوير المدارس، فالإصلاح الحقيقي للعملية التعليمية لا بد أن يتم داخل المدرسة (خالدي ومحمد، 2017). تبعا لأن إدارة المدرسة هي المسؤول الأول عن النجاح والفشل في تحقيق الإنضباط المدرسي وتوفير البيئة الآمنة لإتمام العملية التعليمية والتربوية، إختار الباحث هذا الموضوع، حيث يحاول من خلاله اسقاط الضوء على أهمية دور الإدارة المدرسية وأثرها على تحقيق النضباط المدرسي وتوابعه على الطلبة.

2 الدراسات السابقة

الإدارة المدرسية

يعتمد دور الإدارة المدرسية على ترجمة أهداف الأنظمة التربوية (التي وضعتها وزارة التربية والتعليم) من خلال أدائها داخل المدرسة، وذلك سعياً لتحسين الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلاب وإدراك حاجات المدرسة (نوال، 2017).

يعد الإلتزام بأخلاق المهنة من الشروط الأساسية لنجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها، حيث تكون الأخلاق محفزاً لتأدية العمل بدقة وأمانة، مما يساعد المدير والمربي على إتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجونها والالتزام ليكونوا أكثر انسجاماً مع انفسهم ومع عملهم ومع الآخرين، فاي انحراف في قرارات المدير يؤثر بشكل خطير فهو يتعرض يوميا لمختلف المشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرارات واضحة وصارمة (الهربيشي، 2018).

لخصت (الغالبى، 2020) عناصر الإدارة المدرسية الى أربعة عناصر وهي : التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة. كما وقد قامت بتعريف هذه العناصر على النحو التالي:

التخطيط : يتم من خلاله تحديد الغايات والوسائل ووضع البرامج ورسم السياسات وتحديد الميزانيات. التنظيم : يتم من خلاله تقسيم الاعمال وتوزيعها ، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات وطرق الاتصال بين العاملين والتنسيق بينهم.

القيادة : ويتم من خلالها التفاعل بين المدير والمرؤوسين والمواقف القيادية بحيث يتم توجيه المرؤوسين والتعرف على احتياجاتهم وتحفيزهم على العمل بفعالية.

الرقابة : اذ يتم من خلالها تقويم النتائج لقياس مدى مطابقتها للخطة الموضوعية ومعالجة القصور والانجرافات.

اما (المطيري، 2019) فقد قسم مبادئ الإدارة المدرسية الحديثة الى: تقسيم العمل، المكافأة، تفويض السلطة، المساواة في المعاملة، التعاون، تنظيم الوقت وإدارته، خضوع المصلحة الشخصية للمصلحة العامة.، تدرج السلطة.

كما اشار (قاسم، 2021) أنه من وظائف الإدارة الأساسية العمل على تكوين العاملين وتمييزهم وزيادة قدرتهم وكفاءتهم في العمل ، وتحديد الأهداف العامة لتنفيذ الأعمال المحققة ، توصيف وتحليل الأعمال والوظائف ، إعداد خطة سليمة ، وتوفير الإشراف والقيادة الصحيحة للأفراد ، والعمل على توفير مناخ فكري للأفراد.

الضبط التعليمي

بحسب مجموعة التعريفات الواردة في دراسة (طه، 2019) يمكن تعريف الضبط المدرسي بأنه مجموعة العمليات والإجراءات التي تهدف للتحكم ودعم العملية التعليمية التربوية لحمل الطلبة على الانضباط الذاتي وبالتالي الوصول إلى بيئة مستقرة لتحقيق الغايات التعليمية.

وذكرت (مها، 2019) أن عملية الضبط التعليمي هي عملية تربوية هادفة من أجل تقليل السلوكيات الخاطئة، وتحسين التعليم الصفي بحيث يتم تقليل المدة المنقضية في حل المشكلات وتوفيره للتعلم وممارسة الأنشطة. كما أشارت إلى عدد من أهداف هذا الضبط:

- تكوين وبناء نظام يعمل على حماية الطالب والمعلم في قطاع التعليم.
- إزالة العقبات التي تعيق وصول العملية التعليمية إلى أهدافها.
- مساعدة الطالب على تعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء للمدرسة.
- توفير الأجواء الدراسية داخل الغرف الصفية لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية.
- تمكين الطلبة وتوفير الفرص لهم للمشاركة والتعبير عن الرأي.
- تحويل الطلبة المخلين بالنظام إلى الإتجاه العلاجي تلافياً للمشكلات السلوكية.

كما قامت (لغزال وعبد العال، 2018) بعمل تصنيفات لأنماط الضبط المدرسي، فنظروا بداية إلى الضبط حسب الشخص الممارس عليه، وتم تقسيمه إلى ضبط داخلي (أي النابع من الطالب نفسه، بسبب إقتناعه بدوره وأهمية الإلتزام)، وضبط خارجي (أي ناجم من الأساليب المتبعة من العاملين في المدرسة مثل العقاب). وتم تصنيف الضبط الخارجي إلى أنماط وأساليب تتبعها المدرسة للمحافظة على النظام وهي:

1. النمط الوقائي: يتم من خلاله العمل على حل قضايا الطلاب، وأحترام كيانه لحثه على الشعور بأهميته ودفعه لإحترام القوانين. كما يتم منع المشكلات داخل الغرف الصفية عن طريق إدارتها بطريقة فعالة.
2. النمط العلاجي: يتحتم على الإداريين معالجة المخالفات التي يرتكبها الطلاب رغم الأساليب الوقائية المتبعة. ويمكن استخدام أسلوب الحرمان والتغريم والاقناع، كما يمكن توقيع الطالب على تعهد خطي أو حتى عمل لجان صفية لحث الطلبة على تحمل مسؤولية أفعالهم.
3. النمط العقابي: بعد أن تستعمل الأساليب السابقة مع الطالب دون جدوى، يتم إتخاذ إجراء عقوبي كالتنبيه، الإنذار الموجه لولي الأمر، النقل التأديبي، الفصل الجزئي أو الكلي (الدويك، 2009).

دراسة (حلاسة، 2016) هدفت هذه الدراسة إلى تصميم مقياس الضبط في المجال المدرسي وتقنيته لكي يصبح صالحا للاستخدام في البيئة الجزائرية. تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول شريحة هامة من المجتمع الجزائري؛ وهم المراهقين الذين يمثلون نسبة كبيرة من أفراد المجتمع. وجدت هذه الدراسة أن مصدر الضبط لا يتأثر فقط بالأفكار التي يدركها الفرد بل يتأثر أيضا بدرجة كبيرة بما يعرف بالإستحسان الجماعي، أي إدخال السرور إلى الآخرين بإظهار قيمتهم الإجتماعية مما يعطيهم دافع الالتزام وتحمل المسؤولية.

دراسة (مأمون وآخرون، 2020) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طرق الرقابة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية وإبراز الدور المهم الذي تلعبه المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ومعرفة احتياجات التلاميذ داخل المدرسة. وتكشف علاقة دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي. أجريت الدراسة على عينة من 100 طالب يدرسون في مدرسة أورمس الثانوية.

دراسة (سمارة وآخرون، 2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق التميز الثقافي لدى الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن وفلسطين من وجهة نظر مديرها وعلاقة ذلك بمتغيرات الدولة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. تكونت العينة من 220 مدير ومديرة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن وفلسطين، وتوصلت إلى العديد من النتائج منها أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق التميز الثقافي لدى الطلبة في المدارس الثانوية كبير جدا، وان المتغيرات (الدولة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) لم تؤثر.

دراسة (حماد، 2018) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة فاعلية إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد وعلاقته بالتمكين الإداري لديهم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين أنفسهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة فاعلية كبيرة في إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية ودرجة التمكين الإداري لديهم من وجهة نظر أفراد العينة.

دراسة (عوين وآخرون، 2020) جاءت الدراسة لتكشف عن دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي، نظرا للواقع المعاش في المؤسسات التربوية الجزائرية، فالعنف المدرسي أصبح يعيق المردود التعليمي من خلال هذه الدراسة يتم الكشف عن دور الادارة المدرسية في محاولة لتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي . وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وهذا لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كما وكخلاصة فإن العنف سلوك سلبي على التلميذ والمؤسسة وهذا ما يستدعي الى وجود أدارة مدرسية فعالة وقائمة للتقليل مكن هذه الظاهرة ولا يختصر هذا الدور على الادارة المدرسية فحسب بل على كل من يهمله هذا التلميذ ويهمله مستقبله العلمي والعملية.

دراسة (وهيبة وآخرون، 2018) تطرقت هذه الدراسة الى علاقة مركز الضبط في التحكم في الادارة الصفية لدى أساتذة التعليم المتوسط، وبالتالي فان التحكم في الادارة الصفية والقدرة على تحقيق ادارة صفية فعالة وذلك من خلال وضع خطط وطرق للقدرة على التحكم في الادارة الصفية، وهذا كله يرجع الى الخبرات والعوامل السابقة التي تعلمها في فترة نموه ليصبح يتخذ في شخصيته سمه من سمات مركز الضبط الداخلي أو الخارجي من أجل قدرته على التحكم في الادارة الصفية، وقد كانت النتيجة بأن هناك علاقة بين مركز الضبط والإدارة الصفية فقد تحققت وهذا يدل على أن كل أساتذة التعليم المتوسط ذوي مركز الضبط الداخلي أو الخارجي لديهم القدرة في التحكم في الادارة الصفية وتحقيقها داخل المدرسة (Al-Zaqeba et al., 2018, 2020).

دراسة (الطيب، 2016) تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى اسهام المدرسة بغرس القيم البيئية السليمة لدى متعلمي المرحلة الإبتدائية، وتحليل طبيعة الدور الذي تؤديه المناهج الدراسية إتجاه قيم المحافظة على البيئة، وأشارت الدراسة إلى أن هناك اجتهادات معتبرة من غالبية الأساتذة للطلاب في غرس القيم البيئية لديهم، حيث يعمل هذا على تعزيز الحس البيئي لدى التلميذ وتنمية قيمهم من هذه الناحية.

3 أساليب البحث

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي من أجل تحقيق الهدف من الدراسة، وهذا المنهج هو عبارة عن وصف ظاهرة موضوع الدراسة والتي تتمثل في معرفة تأثير الادارة المدرسية على الضبط المدرسي في الأردن، وتحليل وتفسير أثر الأول على الثاني، والتوصل للتعميمات التي لها معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع المتعلق بالدراسة، والوصول للنتائج المطلوبة والمتوقعة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المدارس الحكومية التابعة لمحافظة اربد، بينما عينة الدراسة فقد بلغت (99) مدرسة من مدارس قسبة اربد، وتم اخذ مجموعة من هذه المدارس تتوافر فيها كافة المتغيرات والمقاييس الخاصة بالدراسة والذي انطبق عليها شروط الدراسة.

مصادر جمع المعلومات

تم تطوير استبيان لقياس أبعاد الدراسة، وقد تكونت الإِستبانة من جزئين. حيث أن الجزء الأول هو بيانات أساسية تخص المستجيب/ه، والقسم الثاني يحتوي على أسئلة تخص موضوع الدراسة.

الإساليب الإحصائية المستخدمة

سيستخدم برنامج SPSS 25 لأجراء التحليل الإحصائي والاختبارات الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة كتحليل الارتباط الخطي، وتحليل الانحدار المتعدد والارتباط لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها.

4 النتائج والتحليل

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط المدرسي (الانضباط في الدوام، المخالفات السلوكية المتنوعة، الانضباط داخل الصف، المحافظة على تجهيزات المدرسة، والمستوى العلمي للطلاب).

جدول (1): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد لدراسة الإدارة المدرسية وتأثيرها في الانضباط المدرسي

الدلالة الإحصائية	F	Adjusted R Square	R ²	R	البعد
.000	507.125	0.682	0.674	0.834	الانضباط في الدوام
Standardized Coefficients			Unstandardized Coefficients		
الدلالة الإحصائية	T	Beta	Std. Error	B	
0.000	23.487	0.728	0.034	0.721	
0.000	8.686	-	0.114	0.987	(Constant)

المتغير التابع: الانضباط المدرسي.

يظهر من جدول (1) ما يلي:

وجود أثر دال إحصائياً ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.834) وهي قيمة دالة إحصائياً وتدل على درجة ارتباط دالة إحصائياً بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وبلغت قيمة (R-square) (0.674) وهي قيمة دالة إحصائياً، ما قيمته (67.4%) من التغير الحاصل في الانضباط المدرسي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (507.125) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً تدل على وجود تباين في قدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع، بالتالي ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة الصفرية وتقبل بالصيغة البديلة والتي مفادها "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط المدرسي (الانضباط في الدوام، المخالفات السلوكية المتنوعة، الانضباط داخل الصف، المحافظة على تجهيزات المدرسة، والمستوى العلمي للطلاب)".

الفرضية الفرعية الاولى: "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط في الدوام".

جدول (2): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد

البعد	R	R ²	Adjusted R Square	F	الدلالة الإحصائية
	0.877	0.624	0.618	255.501	.000
الانضباط في الدوام	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta	T	الدلالة الإحصائية
	0.748	0.038	0.785	19.842	0.000
(Constant)	0.942	0.134	-	7.091	0.000

المتغير التابع: الانضباط المدرسي.

يظهر من جدول (2) ما يلي:

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.877) وهي قيمة دالة إحصائياً وتدل على درجة ارتباط دالة إحصائياً بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وبلغت قيمة (R-square) (0.624) وهي قيمة دالة إحصائياً ما قيمته (0.62%) من التغير الحاصل في الانضباط المدرسي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (501.255) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً تدل على وجود تباين في قدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع، بالتالي ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة الصفرية وتقبل بالصيغة البديلة والتي مفادها "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط في الدوام".

الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية المخالفات السلوكية المتنوعة".

جدول (3): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد

البعد	R	R ²	Adjusted R Square	F	الدلالة الإحصائية
	0.717	0.597	0.495	271.274	.000
المخالفات السلومية المتنوعة	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta	T	الدلالة الإحصائية
	0.682	0.044	0.705	15.559	0.000
(Constant)	1.218	0.156		7.798	0.000

المتغير التابع: الانضباط المدرسي

يظهر من جدول (3) ما يلي:

كانت قيمة معامل الارتباط (0.717) والتي تعتبر قيمة دالة إحصائياً وتدل على درجة الارتباط دالة إحصائياً بين المتغيرين المستقل والتابع، وبلغت قيمة (R-square) (0.597) وهي قيمة دالة إحصائياً، ما قيمته (59.7%) من التغير الحاصل في الانضباط المدرسي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (271.274) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً تدل على وجود تباين في قدرة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، بالتالي ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة الصفرية وتقبل بالصيغة البديلة والتي مفادها "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية المخالفات السلوكية المتنوعة"

الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإلتزام بالإنضباط داخل الصف".

الجدول رقم (4): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد

البعد	R	R ²	Adjusted R Square	F	الدلالة الإحصائية
	.786	0.590	0.588	352.523	.000
الانضباط داخل الصف	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta	T	الدلالة الإحصائية
	0.770	0.041	0.768	18.776	0.000
(Constant)	0.862	0.146		5.894	0.000

المتغير التابع: الانضباط المدرسي.

يظهر من جدول (4) ما يلي:

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.786) وهي قيمة دالة إحصائياً وتدل على درجة ارتباط المتغيرين المستقل والتابع، وبلغت قيمة (R-square) (0.590) وهي قيمة دالة إحصائياً، ما قيمته (59.0%) من التغير الحاصل في الانضباط المدرسي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (352.523) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً تشير لوجود تباين في قدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع، بالتالي ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة الصفرية وتقبل بالصيغة البديلة والتي مفادها "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإلتزام بالإنضباط داخل الصف".

الفرضية الفرعية الرابعة: "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على المحافظة على تجهيزات المدرسة".

جدول (5): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد

البعد	R	R ²	Adjusted R Square	F	الدالة الإحصائية
	.645	0.452	0.484	187.487	.000
التجهيزات المدرسية	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta	T	الدالة الإحصائية
	0.664	0.052	0.671	12.341	0.000
(Constant)	0.897	0.188	-	4.871	0.000

المتغير التابع: الانضباط المدرسي

يظهر من جدول (5) ما يلي:

كانت قيمة معامل الارتباط (0.645) والتي تعتبر قيمة دالة إحصائياً وتشير لدرجة الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع، وكانت قيمة (R-square) (0.452) وهي قيمة دالة إحصائياً، ما قيمته (45.2%) من التغير الحاصل في الانضباط المدرسي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (187.487) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً تدل على وجود تباين في قدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع، بالتالي ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة الصفرية وتقبل بالصيغة البديلة والتي مفادها "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على المحافظة على تجهيزات المدرسة".

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على المستوى العلمي للطلاب".

جدول (6): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد

البعد	R	R ²	Adjusted R Square	F	الدالة الإحصائية
	.667	0.379	0.358	145.433	.000
المستوى العلمي للطلاب	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta	T	الدالة الإحصائية
	0.670	0.054	0.621	12.415	0.000
(Constant)	0.914	0.192	-	4.767	0.000

المتغير التابع: الانضباط المدرسي

يظهر من جدول (6) ما يلي:

كانت قيمة معامل الارتباط (0.667) والتي تعتبر قيمة دالة إحصائياً وتشير لدرجة الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع، وكانت قيمة (R-square) (0.379) وهي قيمة دالة إحصائياً ، ما قيمته (37.9%) من التغير الحاصل في الانضباط المدرسي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (145.433) بدلالة إحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً تدل على وجود تباين في قدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع، بالتالي ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة الصفرية وتقبل بالصيغة البديلة والتي مفادها "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على المحافظة على المستوى العلمي للطلاب".

5 مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة الفرضية الرئيسية

نصت الفرضية الرئيسية على أنه " توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط المدرسي." أثبتت الدراسة هذه الفرضية. وقد دعمت دراسة (حماد، 2018) هذه الدراسة حيث توصلت إلى وجود درجة فاعلية كبيرة في إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية ودرجة التمكين الاغداري لديهم من وجهة نظر أفراد العينة.

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه " توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط في الدوام." أثبتت الدراسة هذه الفرضية. وقد دعمت دراسة (حلاسة، 2016)، حيث وجدت أن مصدر الضبط لا يتأثر فقط بالأفكار التي يدركها الفرد بل يتأثر أيضا بدرجة كبيرة بما يعرف بالإستحسان الجماعي، أي إدخال السرور إلى الآخرين بإظهار قيمتهم الإجتماعية مما يعطيهم دافع الالتزام وتحمل المسؤولية.

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنه " توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على تقليل المخالفات السلوكية المتنوعة." أثبتت الدراسة هذه الفرضية. وقد دعمت دراسة (عوين وآخريين، 2020)، حيث جاءت الدراسة لتكشف عن دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي، نظرا للواقع المعاش في المؤسسات التربوية الجزائرية وكخلاصة فإن العنف سلوك سلبي على التلميذ والمؤسسة وهذا ما يستدعي الى وجود إدارة مدرسية فعالة وقائمة للتقليل مكن هذه الظاهرة ولا يختصر هذا الدور على الادارة المدرسية فحسب بل على كل من يهمله هذا التلميذ ويهمله مستقبله العلمي والعملية.

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على أنه "توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على الإلتزام بالإنضباط داخل الصف". أثبتت الدراسة هذه الفرضية. وقد دعمت دراسة (وهيبة وآخرون، 2018) هذه الدراسة، حيث تطرقت الى علاقة مركز الضبط في التحكم في الادارة الصفية لدى أساتذة التعليم المتوسط، وبالتالي فان التحكم في الادارة الصفية والقدرة على تحقيق ادارة صفية فعالة.

مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة

نصت الفرضية الفرعية الرابعة على أنه " توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية المحافظة على تجهيزات المدرسة". أثبتت الدراسة هذه الفرضية. وقد دعمت دراسة (الطيب، 2016) هذه الدراسة، حيث اشارت إلى أن هناك اجتهادات معتبرة من غالبية الأساتذة للطلاب في غرس القيم البيئية لديهم، حيث يعمل هذا على تعزيز الحس البيئي لدى التلميذ وتنمية قيمهم من هذه الناحية.

مناقشة الفرضية الفرعية الخامسة

نصت الفرضية الفرعية الخامسة على أنه " توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الإدارة المدرسية على المستوى العلمي للطلاب". أثبتت الدراسة هذه الفرضية. وقد دعمت دراسة (سمارة وآخرون، 2018) هذه الدراسة، حيث توصلت إلى العديد من النتائج منها أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق التميز الثقافي لدى الطلبة في المدارس الثانوية كبير جدا.

6 الخاتمة

بحث هذه الورقة في أثر الإدارة المدرسية على الضبط المدرسي في الأردن، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تم تطوير استبيان لقياس أبعاد الدراسة، حيث يعتمد دور الإدارة المدرسية على ترجمة أهداف الأنظمة التربوية (التي وضعتها وزارة التربية والتعليم) من خلال أدائها داخل المدرسة، وذلك سعياً لتحسين الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلاب وادراك حاجات المدرسة، يمكن تعريف الضبط المدرسي بأنه مجموعة العمليات والإجراءات التي تهدف للتحكم ودعم العملية التعليمية التربوية لحمل الطلبة على الإنضباط الذاتي وبالتالي الوصول إلى بيئة مستقرة لتحقيق الغايات التعليمية، وأظهرت وجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط المدرسي بحيث أن الإدارة المدرسية هي العامل الرئيسي للإنضباط المدرسي، كما أظهرت وجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على الإنضباط في الدوام أي أن الانضباط في الدوام يعود إلى كون الإدارة المدرسية على قدرة على الضبط أم لا، ووجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على تقليل المخالفات السلوكية المتنوعة والإلتزام بالإنضباط داخل الصف، كما بينت وجود علاقة بين أثر الإدارة المدرسية والمحافظة على تجهيزات المدرسة وممتلكاتها، ووجود علاقة إيجابية لأثر الإدارة المدرسية على المستوى العلمي للطلاب، وقد

ساهمت هذه الورقة في توعية الإدارة المدرسية على العوامل المؤثرة في الضبط المدرسي، وساهمت في مساعدة اولياء الامور على اختيار المدرسة المناسبة لأطفالهم، كما ساهمت في زيادة جودة الإدارة المدرسية للتقليل من التسبب والمحافظة على الإنضباط.

المراجع العربية

- أمجد قاسم.(2021). وظائف الإدارة المدرسية ووظائف مدير المدرسة. مجلة آفاق علمية وتربوية.
- تيسر الدويك حسن ياسين.(2009).أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. ط4. دار الفكر. عمان
- حماد، زينب" محمد عباس". درجة فاعلية إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد و علاقته بالتمكين الإداري لديهم من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين و المديرين أنفسهم.
- خالد، الحواس، برو، & محمد. (2017). علاقة الثقافة التنظيمية بفعالية الإدارة المدرسية.
- عالية محمد الهريشي.(2018). درجة التزام مديري المدارس الأساسية الخاصة في محافظة العاصمة عمان بأخلاقيات الإدارة المدرسية وعلاقتها بدرجة الالتزام التنظيمي للمعلمين. جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية. قسم الإدارة والمناهج
- عبد العالي، فتيحة، لغزال، بن خالد & عبد الكريم/مؤطر . (2018). (نماط الضبط المدرسي وعلاقتها بفاعلية الادارة الصفية من وجهة نظر الاساتذة, Doctoral dissertation) جامعة أحمد دراية-درار
- على عبد العزيز طه. (2019). دور الإدارة المدرسية في تحقيق سياسة الضبط المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية (20)، الجزء الرابع عشر)، 36-62.
- عوين، مختار & حمدان، ياسين. (2020). دور الادارة المدرسية في تخفيف من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ.
- فرح رحيم الغالبي.(2020)مكونات الإدارة المدرسية. جامعة ذي قار. كلية العلوم الإنسانية.
- مأمون، علي & زواري، أحمد الصادق. (2020). دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي.
- محمد بلوم & فايزة حلاسة. (2016). تصميم مقياس مصدر الضبط في المجال المدرسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 346-329، (21)، 2
- محمد، م. ع. ا. أ.، مها عماد الدين أحمد، سعد، عبد المنعم فهمي، عبد الرحمن، & حسنية حسين. (2019). مقومات الضبط المدرسي بإدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمصر. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 12(3)، 109-152.
- ناظم نظمي قنديل.(2019).القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط في كفايات التعليم الدامج للمعلمين في المدارس النظامية في عمان.
- ندي المطيري.(2019).الإدارة المدرسية الحديثة.
- نوال لافي احمد.(2017). دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد. مؤتمة للبحوث والدراسات.سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.المجلد الثاني والثلاثون.

- وداد محمد الكفيري. (2020). دور المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. المجلة العربية للدراسات الأمنية. 36(1), 74-88.

يوسف سمارة ومحمد الزبون ولينا المعلوف. (2018). دور الإدارة المدرسية في تحقيق التميز الثقافي لدى الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن وفلسطين من وجهة نظر مديريها. وزارة التربية والتعليم. الأردن وفلسطين.

المراجع الأجنبية

- Al-Zaqeba, M. A. A., Hamid, S. A., dan Muhammad, I. (2018a). Tax Compliance Of Individual Taxpayers: A Systematic Literature Review. Proceedings of The IIER International Conference, 22nd-23rd April 2018. Istanbul, Turkey. Hal. 42 - 52
- Al-Zaqeba, M. A. L. I. A., Hamid, S. A., & Muhammad, I. (2018b). Tax compliance of individual taxpayers: a systematic literature review. *Proceedings of The IIER International Conference, (April), 42-52*. Retrieved from http://www.worldresearchlibrary.org/up_proc/pdf/1515-152827669742-52.pdf
- Al-Zaqeba, M. A. L. I. A., & AL-Rashdan, M, T. 2020a. The Effect of Attitude, Subjective Norms, Perceived Behavioral Control on Tax Compliance in Jordan: The Moderating Effect of Customs Tax. *International Journal Of Scientific & Technology Research. ISSN 2277-8616. VOLUME 9, ISSUE 04*.
- Al-Zaqeba, M. A. L. I. A., & AL-Rashdan, M, T. 2020b. Extension of The TPB In Tax Compliance Behavior: The Role of Moral Intensity and Customs Tax. *International Journal Of Scientific & Technology Research. ISSN 2277-8616. VOLUME 9, ISSUE 04*.